

المهمة السابعة

"دراسات نقدية" 1 د. عادل عصام

ورقة نقد بحثية

من حيث: "منهج البحث والدراسات الميدانية"

الباحثة. هنادي المبارك

العنوان

" أثر الأساليب القيادية في إدارة التغيير "

المستخلص:

منهج البحث والدراسات الميدانية كباحث يتضمن خطوات وإجراءات محددة تهدف إلى جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج علمية دقيقة. بناءً على محتويات الوثيقة التي قدمتها، يتضح أن البحث يركز على أثر الأساليب القيادية في إدارة التغيير. فيما يلي توضيح منهج البحث والدراسات الميدانية وفقاً لما تم ذكره في الوثيقة:

1. المنهج المستخدم في البحث

البحث يعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو مناسب لوصف المتغيرين قيد الدراسة وتحليل العلاقة بينهما، واستخدام النتائج لفهم الواقع المدروس. هذا النوع من المنهج يساعد الباحث على تقديم تحليل عميق للعناصر المختلفة المتعلقة بالأساليب القيادية وتأثيرها على إدارة التغيير.

2. مصادر جمع البيانات

- المصادر الأولية: تشمل الدراسات الميدانية المباشرة مثل الاستبيانات والمقابلات مع الموظفين وأصحاب الخبرة في المؤسسات.
- المصادر الثانوية: تشمل الكتب، الأطروحات، رسائل الماجستير، والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

3. حدود الدراسة

الوثيقة تشير إلى وجود صعوبات أثناء البحث، منها قلة الدراسات الميدانية وتضارب البيانات الإحصائية وعدم دقتها، وهو ما يؤثر على نتائج البحث.

4. أدوات الدراسة

البحث يعتمد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة، بالإضافة إلى التحليل الإحصائي لتفسير البيانات المجمعة.

5. الإطار المنهجي

يتضمن منهج وعينة الدراسة ومصادر جمع البيانات، وأدوات ونماذج الدراسة المستخدمة لتحديد أثر الأساليب القيادية في إدارة التغيير.

6. تحليل البيانات

تم استخدام أدوات إحصائية لتحليل البيانات المجمعة واختبار الفرضيات المتعلقة بعلاقة الأساليب القيادية بإدارة التغيير.

7. نتائج البحث

نتائج البحث تهدف إلى إظهار العلاقة بين القيادة الإدارية وإدارة التغيير، ومدى تأثير الأساليب القيادية على فعالية إدارة التغيير داخل المؤسسة.

يتضمن نقد هذه الورقة البحثية على نقاط إيجابية ونقاط سلبية كالتالي:

نقاط إيجابية:

1. استخدام المنهج الوصفي التحليلي:

- البحث استخدم منهجاً مناسباً لوصف وتحليل تأثير الأساليب القيادية على إدارة التغيير. المنهج الوصفي التحليلي يسمح بفهم العلاقة بين المتغيرات المدروسة، وهو خيار منطقي لدراسة هذا الموضوع.

2. التنوع في مصادر جمع البيانات:

- الباحث اعتمد على كل من المصادر الأولية (مثل الاستبيانات) والمصادر الثانوية (كالكتب والدراسات السابقة)، مما عزز من موثوقية النتائج واستند إلى قاعدة بيانات واسعة.

3. تركيز الدراسة على حالة محددة:

- تناول الورقة لدراسة حالة فرع وكالة تيارت للبنك الوطني الجزائري بمنح البحث تركيزاً ملموساً ويساعد في إسقاط النتائج النظرية على واقع عملي، مما يضيف مزيداً من المصداقية على النتائج.

نقاط سلبية:

1. قلة الدراسات الميدانية:

- الباحث أشار إلى وجود صعوبة في الوصول إلى الدراسات الميدانية الكافية، مما قد يحد من شمولية النتائج ويؤثر على القدرة على التعميم.

2. تضارب البيانات الإحصائية:

- وجود تضارب في البيانات الإحصائية وعدم دقتها يمكن أن يقلل من دقة التحليل وقد يضعف الثقة في النتائج المستخلصة.

3. الاعتماد بشكل كبير على الاستبيانات:

- على الرغم من أن الاستبيانات أداة فعالة لجمع البيانات، إلا أن الاعتماد الكبير عليها دون تعزيزها بطرق جمع بيانات أخرى (مثل المقابلات أو الملاحظة المباشرة) قد يقلل من تنوع البيانات ويحد من فهم عميق للسياق.

4. عدم التوسع في تحليل العلاقة بين المتغيرات:

- قد يكون من المفيد تعزيز التحليل الإحصائي لدراسة العلاقات بين المتغيرات المختلفة بشكل أكثر تفصيلاً، مما يمكن أن يؤدي إلى استنتاجات أكثر دقة وعمقاً.

الاستنتاج العام:

البحث يعد جهداً مهماً لفهم دور الأساليب القيادية في إدارة التغيير في المؤسسات الجزائرية. ومع ذلك، يمكن تعزيز البحث من خلال تحسين الدقة الإحصائية وزيادة التنوع في طرق جمع البيانات لتقديم نتائج أكثر شمولية وموثوقة.